

## الأزمة اللبنانية

نشرة مجموعة عمل الصحة رقم 32

الأربعاء، 10 تشرين الأول 2007



الصورة: منظمة الصحة العالمية

منظمة الصحة العالمية، وزارة الصحة العامة، نقابة المستشفيات، والجمعية اللبنانية لطب الطوارئ في ورشات عمل "خطة الطوارئ في المستشفيات لحالات المخاطر الاستثنائية والكوارث".

تشرين الأول 2007

### النقاط الرئيسية

- لم يتم تسجيل أي حالة تفشي رئيسية للأمراض وفقاً لنظام التحذير المبكر والاستجابة EWARS.
- يبقى الوضع في لبنان غير مستقر ومتوتراً.

### أزمة نهر البارد

- تقود وكالة الأمم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين UNRWA العمليات الإنسانية وعمليات الإغاثة استجابة لأزمة نهر البارد.
- تستمر التحضيرات لعودة اللاجئين إلى نهر البارد.

### الوضع العام

- سجلت تقارير نظام التحذير المبكر والاستجابة EWARS للأسبوعين الماضيين 3 حالات من التهاب الكبد الفيروسي "أ"، تمّ التثبت منها سريريًا ومصليًا (حالة في قضاء حاصبيا، وحالتان في قضاء النبطية)، فضلاً عن أنه جرى التبليغ عن حالة واحدة من التهاب الكبد الفيروسي "ب" في قضاء النبطية وحالتين من الملاريا في النبطية لدى مرضى كانوا قد سافروا في السابق إلى القارة الإفريقية. كما تمّ تسجيل ثلاث حالات من الحمى المالطية في قضاء النبطية وتولين، وحالة أخرى من حمى التيفوئيد في مرجعيون.

### أزمة نهر البارد

- عادت العائلات المنة الأولى إلى مخيم نهر البارد في 10 تشرين الأول لتجد منازلها فارغة و/أو محروقة. وتوزّع الانوروا UNRWA على العائدين المياه بانتظار إعادة تأهيل آبار المياه من قبل مجموعة العمل الفرعية للمياه والإصحاح WATSAN واللجنة الدولية للصليب الأحمر ICRC.
- لا يزال اللاجئون النازحون يقيمون في ملاجئ داخل مخيم البداوي. ويساهم هذا الوضع في تأخير موعد بداية السنة الدراسية في مدارس المخيم التي تضمّ 4.800 تلميذاً. وتمارس فعاليات مخيم البداوي ولجان الأهل الضغط على أصحاب القرار لإتخاذ الإجراءات اللازمة.

## الإستجابة الصحية للأزمة الإنسانية

يقدم الشركاء الوطنيون والدوليون لمجموعة عمل الصحة الدعم على أربعة أصعدة جوهرية:

### 1. التقييم والمراقبة

- يهتم معهد التنمية والأبحاث والدعوة والصحة التطبيقية IDRAAC، بدعم من منظمة الصحة العالمية WHO، بمشروع بعنوان: "الانتحار في لبنان: منصة لعمل وطني". يكمن الهدف في إنشاء قاعدة معلومات وطنية عن الانتحار والتصرفات ذات الصلة بهذه الظاهرة بهدف استخدامها كأداة لرفع الوعي ووضع السياسات من جانب أطباء الرعاية الصحية الأولية، وأصحاب القرار، وصانعي السياسات.
- تقوم منظمة الصحة العالمية WHO بالتعاون مع كلية العلوم الصحية في الجامعة الأميركية في بيروت -FHS AUB، بتنفيذ مشروع بعنوان "نحو مستشفيات حكومية مسؤولة في لبنان: الإبلاغ عن الأذى الاستشفائي". والهدف من المشروع هو تعزيز مسؤولية المستشفيات الحكومية أمام المجتمعات التي تقدم لها خدماتها. ستؤمن كلّ المستشفيات الحكومية مؤشرات أساسية عن النوعية، باستخدام أدوات تقييم متشابهة. من المتوقع أن يكون هذا المشروع بمثابة حافز للمستشفيات الحكومية كي تحسّن نوعية خدماتها.
- أنهى مكتب المنسق المقيم للأمم المتحدة UNRC تقرير "حملة المتابعة بعد انقضاء عام" الخاص بقضاء مرجعيون. يمكن الحصول على معلومات إضافية على الموقع الإلكتروني للأمم المتحدة <http://www.un.org.lb/subrecovery.asp?id=403>.
- قام ضابط ارتباط الصحة العمومية لمنظمة الصحة العالمية بزيارة 14 مرفقاً صحياً في قضاء بنت جبيل بهدف تحسين نظام تبليغ بيانات الترصد الوبائي.

### أزمة نهر البارد

- وفقاً لوكالة الانوروا UNRWA، لم تُظهر التقارير من عيادتي البداوي والميناء المتنقلة فضلاً عن العيادة المتنقلة أي تغيير في وتيرة حدوث الأمراض المعدية.

### 2. التنسيق الصحي

- من المقرر عقد اجتماع مجموعة عمل الصحة في 16 تشرين الأول في تمام الساعة الثالثة من بعد الظهر في مكتب منظمة الصحة العالمية داخل مرافق وزارة الصحة العامة - صور.
- من المقرر عقد الاجتماع التنسيقي للمجموعة الفرعية للصحة النفسية والدعم النفسي الاجتماعي في 29 تشرين الأول في تمام الساعة الثانية عشرة ظهراً في مكتب منظمة الصحة العالمية داخل مرافق وزارة الصحة العامة - صور.
- سينعقد الاجتماع المقبل للمجموعة الفرعية للمياه والاصحاح WATSAN في 11 تشرين الأول في تمام الساعة الثانية عشرة ظهراً في مصلحة المياه في صيدا. تتعدّد الاجتماعات مرّة في الشهر.
- من المقرر عقد الاجتماع التنسيقي العام في 19 تشرين الأول في تمام الساعة الحادية عشرة والنصف قبل الظهر في بيت الأمم المتحدة في صور.
- يتم تحديث مصفوفات مجموعة عمل الصحة والصحة النفسية بشكل منتظم وتوزّع على جميع الشركاء.

### أزمة نهر البارد

- انعقد اجتماعان جديداً لمجموعة عمل الصحة برئاسة وكالة الانوروا UNRWA في المكتب الميداني لوكالة الانوروا UNRWA في لبنان - بيروت. وقد حضر الاجتماع الأول 6 شركاء، والثاني 5 شركاء. سينعقد الاجتماع المقبل في الثالث عشر من تشرين الأول في المكان والزمان نفسه.
- تباحث المنسق الصحي في الانوروا UNRWA مع اللجنة الدولية للصليب الأحمر ICRC والهلال الأحمر الفلسطيني PRCS في تحضيرات العودة إلى مخيم نهر البارد.

### 3. سد الثغرات في المجال الصحي

- بدعم من منظمة الصحة العالمية WHO، تقود كاريتاس لبنان Caritas-Liban "حملة توعية ووقاية" من خلال العيادة المتنقلة للجمعية والتي تزور مختلف القرى والمدن اللبنانية. تهدف الحملة التي ستستمر طوال 6 أشهر إلى الرصد المبكر والوقاية من بعض الأمراض المزمنة. وكذلك، ستقدّم فحوصات دم للكوليستيرول، والتريغليسيريد، والسكري، بالإضافة إلى فحوصات القلب، وترقق العظام، ناهيك عن استشارات طبيّة بهدف

التخفيف من وطأة عاملين معيقين: النفاذ إلى هذه الخدمات، وتأمينها بكلفة مقبولة. ستحصل التوعية من خلال عقد مؤتمرات وتوزيع مواد تثقيفية. ومن المتوقع أن ينتج عن المشروع معلومات عن نسبة انتشار الأمراض غير الانتقالية.

- خلال شهر أيلول، تمكنت مؤسسات الإمام الصدر بالتعاون مع منظمة فرسان مالطة من الوصول إلى 337 شخصاً (معظمهم من المصابين بالأمراض المزمنة) في مناطق مارون الراس، وعيناتا، والطيري في قضاء بنت جبيل وبريقيل، والقصيبة، وعديت في قضاء النبطية، وذلك من خلال وحدتها الطبية الخاصة.

#### أزمة نهر البارد

- لا تزال أنشطة التعقيم التي تقودها الانوروا UNRWA والهلال الأحمر الفلسطيني PRCS في مخيم نهر البارد مستمرة. إهتمت مجموعة من 28 مراقباً، وعاملاً، ومتطوعاً بجمع النفايات وبقايا الأطعمة، وبرش مختلف مناطق المخيم الجديد، على الجهة الشرقية والشمالية للمخيم القديم، ببودرة الكلس، وبتوزيع الطعم السام للقوارض. ستستمر أنشطة التعقيم لتغطي القطاع المتبقي جنوب المخيم القديم.
- تؤمن الانوروا UNRWA الدعم للاجئين النازحين عبر تأمين الخدمات الطبية في عياداتها، وفي مستشفيات العناية الثلاثية المتعاقدة معها. ولا تزال زيارة الملاجئ وأعمال الصيانة مستمرة، ناهيك عن ضخ المياه (2.500 متراً مكعباً يومياً) والتخلص من النفايات الصلبة (100 متراً مكعباً يومياً).
- سيؤمن الهلال الأحمر الفلسطيني PRCS في مخيم نهر البارد، خلال فترة تواجد الموظفين والمتطوعين التابعين للوكالات الإنسانية، وغيرهم من العاملين، سيارة إسعاف وفريق يضم طبيباً وممرضتين. والهدف من ذلك تأمين خدمات سريعة في حالة الطوارئ.
- تستمر جمعية الرعاية الصحية HCS بتوزيع أدوية الأمراض المزمنة حتى نفاذ مخزونها. وفي حال لم تؤمن الأموال، ستنهي الجمعية نشاطاتها في مخيم البداوي.
- ستؤمن اللجنة الدولية للصليب الأحمر ICRC المساعدة التقنية لإصلاح آبار المياه المتضررة في المنطقة الجديدة من نهر البارد، بالإضافة إلى تأمين آبار جديدة في حال دعت الحاجة.

#### 4. المحافظة على أنظمة الصحة المحلية ودعمها

- بدعم من منظمة الصحة العالمية WHO، تنفذ مؤسسة البحث العلمي SRF مشروع "التوعية على السلامة الزراعية" في علما الشعب، والناقورة، ومروحين، ويارين، والزهيرة، والبستان، والجبين، وهي قرى تضررت كثيراً من جراء حرب 2006 في لبنان. سيتم تدريب 40 مزارعاً راشداً، و60 فرداً من السكان الشباب بين 14 و20 عاماً على كيفية استخدام مبيدات الحشرات والمخصبات. بالإضافة إلى ذلك، سيشارك الشباب في أنشطة زراعة النباتات. وسيتم اللجوء إلى مواد تثقيفية لتعزيز توعية عامة الناس في المستقبل.
- بدعم من منظمة الصحة العالمية WHO، تقوم جمعية الإحسان في رميش L'Association de Bienfaisance de Rmeish بحملة توعية عن داء السكري في رميش، ودبل، وعين إبل في جنوب لبنان. يهدف المشروع لتعزيز التوعية حول السكري، وتنظيم حملة موجهة لعامة الناس عن الحساسية على السكريات، وتعريف السكان بعلاج الاستبدال بالأنسولين وتعزيز معرفتهم ومواهبهم ذات الصلة بمعالجة السكري.
- بالتعاون مع منظمة الصحة العالمية WHO، تنظم جمعية اليد الخضراء Green Hand Organization حملة توعية بعنوان "الرجيلة - ليست طريقة حياة"، سيضم هذا المشروع 100 متدرباً من مختلف الأضية اللبنانية سينشرون بدورهم رسائل توعية في صفوف الشباب (5.000)، وأساتذة المدارس (100)، والمواطنين (7.000).
- تستمر ورشات عمل منظمة الصحة العالمية WHO حول "خطة الطوارئ في المستشفيات لحالات المخاطر الاستثنائية والكوارث". ولغاية الآن تم تنفيذ سبع ورش عمل بالتعاون مع وزارة الصحة العامة، ونقابة المستشفيات، والجمعية اللبنانية لطب الطوارئ LSEM حيث طالت 214 مشاركاً من 49 مستشفى.

#### منظمة الصحة العالمية

<http://www.leb.emro.who.int/>

<http://www.virtualhic.org>

health@leb.emro.who.int :